الروائي العراقي علي بدر يعلن قرب صدور "شيوعيون وعسكر" ضمن ثلاثية "الزعيم"

نخيل نيوز | متابعة

أعلن الروائي العراقي علي بدر عن قرب صدور روايته الجديدة بعنوان "شيوعيون وعسكر" عن دار المدى للنشر والتوزيع، لتكون الجزء الثاني من مشروع ثلاثيته الروائية التي تحمل اسم "الزعيم".

وأوضح بدر أن هذا الجزء، الذي صمم غلافه الفنان ماجد الماجدي وتزينه لوحة للفنان علي آل تاجر، يتناول الحقبة الممتدة بين عامي 1958 و1963، مؤكداً أنها تمثل "أهم أجزاء الثلاثية وقلبها"، كونه يرصد خمس سنوات يُعدّها الأشد حسماً في تاريخ العراق الحديث، واللحظة التي تشكلت فيها الصراعات التي حكمت مصير البلاد لعقود طويلة.

وأشار إلى أن،الرواية تغوص في عمق "الانفجار السياسي والاجتماعي" الذي أعقب قيام الجمهورية العراقية وإعلان أحداث 14 تموز، مستعرضاً شخصية الزعيم عبد الكريم قاسم والصراع المحتدم بين الشيوعيين والعسكر، إلى جانب التحولات العميقة والآمال العريضة التي عاشتها الجماهير العراقية آنذاك، قبل أن تصطدم بالصراعات الداخلية والتصفيات السياسية.

كما تسلط الرواية الضوء على الأثمان الباهظة التي دفعها التيار اليساري والشيوعي، متطرقةً إلى المعتقلات وأحداث "قصر النهاية"، ومسارات التصفية والتعذيب التي طالت قيادات ورجالات تلك المرحلة، وفي مقدمتهم سلام عادل، وحسن عوينة، وجمال الحيدري، والعبلي، بأسلوب روائي ينسجم مع البعد الإنساني والشخصي للضحايا وعوائلهم.

وكشف بدر، أن الجزء الثالث والأخير من الثلاثية سيركز على النتائج المترتبة على تلك المرحلة التاريخية المفصلية، وكيف امتدت آثار الهزيمة والخوف والعنف عبر الأجيال اللاحقة، مبيناً أن تلك السنوات الخمس وإن انتهت تقويمياً، إلا أن العراق ما

زال يعيش في ظلال نتائجها حتى اليوم.